قواعد في النفي .

قد تقدم في شرح معاني الكلام جمل من قواعده ونذكر هاهنا زيادات .

أعلم أن نفي الذات الموصوفة قد يكون نفيا للصفة دون الذات وقد يكون نفيا للذات وانتفاء النهي عن الذات الموصوفة قد يكون نهيا عن الذات وقد يكون نهيا عن الصفة دون الذوات قال ا تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم ا إلا بالحق 1 فإنه نهى عن القتل بغير الحق وقال ولا تقتلوا اولادكم من إملاق 2 .

ومن الثاني قوله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم 3 ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون 4 أي فلا يكون موتكم إلا على حال كونكم ميتين على الإسلام فالنهي في الحقيقة على خلاف حال الإسلام كقول القائل لا تصل إلا وأنت خاشع فإنه ليس نهيا عن الصلاة بل عن ترك الخشوع .

وقوله لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى 000 5 الآية .

وقد ذكروا أن النفي بحسب ما يتسلط عليه يكون أربعة أقسام .

الأول بنفي المسند نحو ما قام زيد بل قعد ومنه قوله تعالى لا يسألون الناس إلحافا 6 فالمراد نفي السؤال من أصله لأنهم متعففون ويلزم من نفيه نفى الإلحاف